

دور كليات التربية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة

من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

د. ناجية حسن عبدو الغرياني

قسم الاقتصاد المنزلي

كلية الزراعة - جامعة طرابلس

د. زهرة منصور التكمك

قسم معلم فصل

كلية التربية جنزور - جامعة طرابلس

الملخص:

استهدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم التنمية المستدامة وابعادها وابرار دور كليات التربية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها ، ولتحقيق ذلك، تم تطوير استبانة تضمنت (33) فقرة موزعة على أربعة أبعاد للتنمية المستدامة وهي: البعد التربوي والبعد الاجتماعي والبعد البيئي، البعد الاقتصادي تم توزيعها على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس البالغ عددهم (60) عضو هيئة تدريس بكليات التربية بجامعة طرابلس وجاءت نتائج آراء أعضاء هيئة التدريس بالموافقة التامة على 25 بند من البنود التي ناقشتها أبعاد الدراسة الأربعة وأن كليات التربية بجامعة طرابلس تقدم تلك الخدمات التي تساهم في دعم التنمية المستدامة، كما أوصت بالاهتمام بثمانية بنود وجاءت التوصيات بالآتي:

1. أن تضم الكلية المزيد الكفاءات من أعضاء هيئة تدريس التي تحقق أهداف التنمية المستدامة.
2. أن ترتبط أهداف الكلية بأهداف التعليم العالي.
3. أن تعمل على توافق مناهج كلية التربية مع متطلبات العصر.
4. أن تشجع الكلية أعضاء هيئة تدريس على استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية مثل التعليم الإلكتروني لإيصال المعلومات واعطاء المحاضرات.
5. أن تساهم أنشطة الكلية في رفع مستوى التعليم وتقليل نسبة الامية في المجتمع على أن الهدف الاساسي من كليات التربية هو التربية والتعليم كهدفين متلازمين لا يقل اي منهما أهمية عن الآخر ومحو الأمية من الضرورة أن يصبح إلزامي وملزم لجميع افراد الشعب الليبي.
6. أن تعتمد الكلية على وتفعل مبدأ تعزيز المساواة بين الجنسين في أنشطتها الاجتماعية.
7. على كليات التربية أن تحفز طلابها للمشاركة في مشروعات النظافة والتشجير داخل الكلية وخارجها.
8. أن تراعي الكلية نوعيات المهن بالمجتمع وتوائم مخرجات التعليم لمتطلبات مهن سوق العمل.

الكلمات المفتاحية: التنمية المستدامة، كليات التربية، أبعاد التنمية المستدامة.

المقدمة:

يشهد عالمنا المعاصر مجموعة من التغييرات في مختلف الميادين الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والتكنولوجية والبيئية والسياسية وغيرها من الميادين التي باتت تتداخل فيما بينها تداخلاً يجعل العالم شبيهاً بمجتمع واحد تنتقل فيه المعلومة من أقصاه إلى أقصاه بسرعة فائقة.

وتعتبر التنمية المستدامة من التحديات الرئيسية التي تواجه المجتمعات في العالم، في ظل معدلات النمو المرتفعة، حيث لم تعد هذه التحديات مقتصرة على مكان محدد، بل أصبحت تحديات عالمية لا تعرف الحدود الجغرافية وأصبح تحقيق اهدافها امراً ضرورياً ملحاً لا بديل له الغاية هو بقاء الإنسانية على الأرض وتأكيد السيادة على الموارد الطبيعية، وضمان حقوق الأجيال القادمة.

وينظر إلى التعليم كتوجه أمثل للتنمية المستدامة كونه يزود الافراد بالمعلومات والمعارف والمهارات والكفاءات والخبرات الضرورية للتكيف مع متطلبات العصر، فهو الأداة الفعالة لنقل الخبرة الثقافية والتقنية التي أنتجتها الإنسانية على مدار السنوات الطويلة عن طريق مؤسسات التعليم بمختلف مراحلها.

وتعتبر كلية التربية من بين مؤسسات التعليم العالي التي تقوم بدور كبير في إعداد وتأهيل المعلم علمياً ومهنياً واجتماعياً في كافة مجالات المعرفة، واعتبارها تتحمل المجهود الأكبر لتمكنه من العمل في قطاع التعليم الذي يعد أحد اهم دعائم التطور والتنمية المستدامة. (محمد وحسن، 2019، 6)

تشكل كليات التربية قوة أساسية في تقدم الحضارة الإنسانية، فمهما كانت الأنظمة الاقتصادية والاجتماعية والمعتقدات السائدة في المجتمع، فإن منظومة العلم والتعليم تشكل على الدوام عنصراً أساسياً في تحقيق التنمية بشتى أنواعها حيث تضع كليات التربية اعضاء هيئة التدريس وطلابها والمجتمع كله للمشاركة الفاعلة في مجالات التنمية المستدامة وتحقيق حياة إنسانية كريمة.

أن العلاقة بين كليات التربية والتنمية المستدامة علاقة تبادلية، فالتنمية المستدامة بمفهومها الشامل تركز على التحول في البناء الاقتصادي والاجتماعي والمعرفي والثقافي حيث تؤدي إلى زيادة الإنتاج وإشباع الحاجات الضرورية للفرد وزيادة دخله، وتحقيق طموحه. (الشيتي: 2020، 538)

ووفقاً لهذه العلاقة فان كليات التربية تعمل على التركيز على الاستثمار في العنصر البشري من خلال إعداد معلمين مؤهلين وتوفير الخبرات المتخصصة اللازمة للمجتمع، وغرس القيم الاجتماعية والثقافية النبيلة التي تساعد في تعزيز مبادئ المواطنة والديمقراطية كما تساهم في تقدم وتطور المعارف والعلوم وإثرائها بالمستجدات ومن هنا تأتي المسؤولية الكبرى الملقاة على عاتق كليات التربية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة.

إشكالية الدراسة:

تتعلق مشكلة الدراسة من توصيات المؤتمرات والبحوث والدراسات حول أهمية التنمية المستدامة حيث اكدت في مجملها على الايمان بالعلاقة الوطيدة بين التعليم والتنمية المستدامة وان اي تقدم في نظام تعليمي سيسهم في تحقيق التنمية المستدامة حيث اهتمت الأمم المتحدة بالتنمية المستدامة وسميت العقد الممتد من عام 2005 إلى 2014 بعقد الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة الذي يطلب فيه من

جميع دول العالم أن تتخذ كافة الإجراءات والخطوات الضرورية لدمج مفهوم التنمية المستدامة في الخطط التربوية والبرامج التعليمية في كل المستويات وفي مختلف القطاعات التعليمية، ومن أبرز توصيات مؤتمر اليونسكو العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة عام 2009 الذي عقد في مدينة بون الألمانية على أنه من خلال التعليم والتعلم مدى الحياة يمكن إرساء أنماط عيش مستدامة قائمة على العدالة الاقتصادية والاجتماعية والأمن الغذائي، وسلامة البيئة، واحترام اشكال الحياة تستند إلى قيم راسخة تعزز التلاحم الاجتماعي والعمل التعاوني، كما اشار التقرير التي صدر عن منظمة اليونسكو تحت عنوان التعليم للجميع على الدول الأعضاء الى تبني التعليم ويجب ان يُخصص بنداً خاصاً لخطة التنمية المستدامة والبدء في تنفيذها عام 2015، وعليه تبنت منظمة الامم المتحدة غاية شاملة للتعليم الجيد تنص على ضمان أن يكتسب جميع المتعلمين بحلول عام 2030 المعارف والمهارات اللازمة لدعم التنمية المستدامة، كما صاغت الأمم المتحدة في منشوراتها الحديثة شعاراً يفيد بأن التعليم الجيد وفرص التعلم مدى الحياة أمران أساسيان لضمان حياة كاملة منتجة لجميع الأفراد لتحقيق التنمية المستدامة وجعلها مسؤولية الجميع، اما على الصعيد المحلي فكانت من ابرز توصيات مؤتمر الجودة في التعليم من أجل التنمية المستدامة ضرورة وضع أهداف محددة بدقة خاصة بالتنمية المستدامة، متضمنة إطار العمل للتعليم وفق الهدف الرابع للتنمية المستدامة ، وفي ضوء ما تبلور وادراكاً للأهمية الموضوع وتأكيد على ما اوصت به المؤتمرات والابحاث والدراسات تتمحور إشكالية الدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيس التالي: ما دور كليات التربية بجامعة طرابلس في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ وللإجابة عن هذا السؤال لابد من الإجابة عن التساؤلات الفرعية الآتية:

1. ما دور كليات التربية في تفعيل أهداف التنمية المستدامة في البعد التربوي؟
2. ما دور كليات التربية في تفعيل أهداف التنمية المستدامة في البعد الاجتماعي؟
3. ما دور كليات التربية في تفعيل أهداف التنمية المستدامة في البعد البيئي؟
4. ما دور كليات التربية في تفعيل أهداف التنمية المستدامة في البعد الاقتصادي؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف على دور كليات التربية في تفعيل أهداف التنمية المستدامة في البعد التربوي.
2. التعرف على دور كليات التربية في تفعيل أهداف التنمية المستدامة في البعد الاجتماعي.
3. التعرف على دور كليات التربية في تفعيل أهداف التنمية المستدامة في البعد البيئي.
4. التعرف على دور كليات التربية في تفعيل أهداف التنمية المستدامة في البعد الاقتصادي.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذا البحث من خلال تناوله لإحدى الموضوعات المعاصرة والمهمة، في ظل اهتمام دول العالم على اختلاف أهدافها بالتنمية المستدامة من خلال التالي:

1. من منطلق الأهمية التي يرصدها المجتمع الدولي، وتوصيات المؤتمرات والندوات وورش العمل التي تنادي بالعمل من أجل تفعيل التنمية المستدامة.
2. قد يشكل هذا البحث رافداً مكملاً لبقية البحوث والدراسات السابقة واثراً لها في مجال الدراسات المتعلقة بالتنمية المستدامة خصوصاً في الدراسات ذات العلاقة بكليات التربية.
3. تقديم إطار فكري وتحليلي يتعلق بمفهوم التنمية المستدامة وأهدافها وخصائصها وأبعادها.
4. رفع الوعي بأهمية التنمية المستدامة، ودورها في معالجة سائر القضايا المجتمعية والعالمية المعاصرة.
5. يمكن أن يساهم هذا البحث في رسم سياسة كليات التربية لأدوارها المستقبلية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة والتي يمكن أن يستفاد منها من قبل المسؤولين.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية:** حددت الدراسة موضوعها في دور كليات التربية في تفعيل أبعاد التنمية المستدامة.
- الحدود البشرية:** كافة أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية من حملة مؤهل الماجستير والدكتوراه.
- الحدود الزمنية:** طبقت الدراسة في الفصل الدراسي خريف 2022م.
- مصطلحات الدراسة:**

التنمية المستدامة: تعرف اصطلاحاً " بأنها أهم الخصائص التي جاء بها مفهوم التنمية المستدامة، وهي الربط العضوي التام ما بين الاقتصاد والبيئة والمجتمع. (لقمان: 2020، 162)

التنمية المستدامة: هي "التنمية التي تفي باحتياجات الجيل الحالي، دون الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على الوفاء باحتياجاتها. اللجنة العالمية للبيئة والتنمية. (الحرايمية: 2019، 202)

وتعرف إجرائياً بأنها: هي نواحي التنمية المستدامة التربوية والبيئية والاجتماعية والاقتصادية، التي يمكن قياس تحقيقها في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها

الدور: هو الالتزام بمجموعة من الإجراءات الأكاديمية التي تقوم بها الكليات. (المواظية، وكنعان: 2019، 416)

كليات التربية: تعرف بأنها مؤسسات تربوية وتعليمية تتولى إعداد وتدريب وتطوير القوى البشرية علمياً وتربوياً ومهنياً لتولي تسيير العملية التربوية والتعليمية الرسمية في المجتمع وفق أهدافه وحاجاته. (العبيد، 2017، 431)

وتعرف إجرائياً بأنها: كليات التربية بجامعة طرابلس التي تقوم بأداء خدمات تدريسية وبحثية وتساهم في خدمة المجتمع الليبي في ضوء الامكانيات المتاحة لها وتضم أقسام علمية وتربوية مختلفة.

أبعاد التنمية المستدامة: يقصد بها في هذه الدراسة هي الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والبيئية وما تتضمنه من موضوعات وقضايا مشتركة ذات العلاقة بكليات التربية كي تحقق أهداف التعليم من التنمية المستدامة. (المعمري والنظاري: 2017، 49)

عضو هيئة التدريس الجامعي:

يعرف اجرائياً: هو كل من يحمل مؤهلاً علمياً عالياً (ماجستير) أو (دكتوراه) في إحدى مجالات العلوم التطبيقية والانسانية، ويشغل إحدى الدرجات العلمية المعتمدة بلائحة التعليم العالي ويلتزم بتدريس عدد من الساعات النظرية والعملية والبحثية أسبوعياً. (حمزة:2020، 5)

الإطار النظري للدراسة:

المحور الاول التنمية المستدامة والمفاهيم المرتبطة بها

أولاً: مفهوم التنمية المستدامة:

تأتي التنمية المستدامة بوصفها فلسفة تنموية جديدة قد فتحت المجال أمام وجهات نظر مختلفة للوصول الى تعريف متكامل للتنمية المستدامة حيث شهد ظهور مصطلح التنمية المستدامة لأول مرة عام 1980 الذي اصدره الاتحاد الدولي لحماية البيئة. (الامم المتحدة الجمعية العامة، 2010)، (عز الدين، 2020، 589)

تبنت منظمة الامم المتحدة التنمية المستدامة كنموذج شامل في تقرير لجنة برونتلاند 1987 حيث تم توصيف مفهوم التنمية المستدامة بانها التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة. (محمد:2020، 540)

وعرفت التنمية المستدامة على انها قيام الأجيال الحالية بالعمل على توفير حاجاتهم في الوقت الحاضر دون التغافل عن المستقبل مع الحرص على عدم استنزاف الثروات الطبيعية والعمل على الحفاظ على جزء كبير منها للمستقبل وبذل أقصى الجهد للمحافظة على البيئة من التلوث وان لا تعيق عمليات التنمية في الحاضر اجيال الغد عن توفير حاجاتهم. (مركز الانتاج الاعلامي جامعة الملك عبد العزيز:2017، 3)

كما عرفت اللجنة العالمية للتنمية المستدامة بأنه " تلبية احتياجات الحاضر دون أن تؤدي إلى تدمير قدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة". (بار عيدة، الزبيدي: 2021، 593)

اما على الصعيد التربوي فقد عرفت التنمية المستدامة على انها قدرة الأنظمة التربوية على توفير فرص التعليم والتدريب للجميع بشكل مستدام، وبالنوعية التي تتلاءم مع الاحتياجات المتعددة. (مرزوق: 2017، 69)

وعرفت التنمية المستدامة من المنظور العربي بانها النهوض بالمستوى المعيشي للمجتمع العربي بأسلوب حضاري يضمن طيب العيش للناس ويشمل التنمية المطردة للثروة البشرية والشراكة العربية على أسس المعرفة والإرث العربي الثقافي والحضاري والترقية المتواصلة للأوضاع الاقتصادية على أسس المعرفة والابتكار والتطوير واستغلال القدرات المحلية والاستثمار العربي والاقتصاد في استخدام الثروات الطبيعية مع ترشيد الاستهلاك وحفظ التوازن بين التعمير والبيئة وبين الكم والكيف. (اشطبية: 2019، 6)

واستنادا لمجموعة التعريفات المختلفة فإن التنمية المستدامة في الواقع هي مفهوم شامل يرتبط باستمرارية أفراده ومؤسساته من تلبية احتياجاتهم والتعبير عن وجودهم الفعلي في الوقت الحالي.

الدراسات السابقة:

1_ دراسة كرناف (2022) هدفت الدراسة إلى إبراز دور الجامعات الليبية في تفعيل التنمية المستدامة، والتعرف على مفهوم التنمية المستدامة، وتوضيح أهمية تفعيل دور الجامعة لتحقيقها، وأيضا التعرف على المعوقات والتحديات الرئيسية التي تحد من اضطلاع الجامعات بدورها في تلبية متطلبات التنمية في ليبيا، من خلال دراسة ميدانية لعينة من الأساتذة بالجامعات الليبية مكونة من (314) أستاذ جامعي ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود قصور في تأدية الجامعات الليبية لمهامها لفائدة التنمية المستدامة، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق في درجة تقدير أفراد العينة لدور الجامعات الليبية في تفعيل التنمية المستدامة تُعزى لمتغيري (الدرجة العلمية، سنوات الخبرة)، وتوصلت الدراسة إلى وضع جملة من التوصيات منها: اعتماد استراتيجية واضحة في مؤسسات التعليم العالي تستجيب لمتطلبات التنمية المستدامة، دعم البحث العلمي وتكثيف البحوث العلمية التنموية، العمل على استحداث تخصصات ومناهج جديدة متوافقة مع التنمية بأبعادها الثلاث الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

2_ دراسة العقل (2021) هدفت الدراسة إلى التعرف على أبعاد التنمية المستدامة ومصادرها و تطبيقاتها في ضوء التربية الإسلامية، والكشف عن التطبيقات التربوية لأبعاد التنمية المستدامة في ضوء مصادر التربية الإسلامية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت النتائج إلى أن أبرز مبادئ واهداف التنمية المستدامة الإنصاف والتمكين والتضامن، وإيجاد التوازن بين الاحتياجات المختلفة للمجتمع، تحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية، وأن ما يحقق التنمية المستدامة من منظور التربية الإسلامية في البعد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي مراعاة تحقيق التوازن بين طبقات المجتمع، والعمل المتواصل والإنتاج لتحقيق الاقتصاد المزدهر، وللتنمية المستدامة تطبيقات منها التعليم والإعلام الجديد والأسرة والمسجد، ومن المهم إدراج مفاهيم البيئة الآمنة والمحافظة عليها في جميع مراحل التعليم وإشراك المجتمع في التنمية المستدامة.

3_ دراسة بوساحة وبحوص (2019) هدفت الدراسة إلى إبراز دور الجامعة في تفعيل التنمية المستدامة باعتبارها إحدى أهم المؤسسات المعرفية التي تشكل والمجتمع علاقة الكلب الجزء، من خلال دراسة ميدانية لعينة من الأساتذة الجامعيين بالمركز الجامعي تيسمسيلت بمختلف معاهده، كما تم تطوير استبيان مكون من 25 فقرة، وعينة دراسة مكونة من 60 أستاذ جامعي من المركز، أسفرت النتائج على نقص في تأدية المركز الجامعي تيسمسيلت لمهامه لفائدة التنمية المستدامة سواء في مجال البحث العلمي، طرق ومناهج التدريس وكذلك التدريب، كما كشفت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية تربط التنمية المستدامة بالمتغيرات الديموغرافية المتمثلة في: المرتبة العلمية، المستوى التأهيلي وسنوات الخبرة فقد كان تقيم مستوى الدلالة أكبر من المستوى المعنوي 0.05.

4_ دراسة القيزاني (2019) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعات الليبية في تلبية متطلبات التنمية المستدامة وسبل تفعيله من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين بالجامعات الليبية، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، وذلك من خلال جمع البيانات بواسطة استبانة ، وزعت على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس العاملين بالجامعات الليبية ، بحيث تضمنت الاستبانة (50) فقرة ، وزعت على أربع محاور أساسية (الاجتماعي ، البيئي ، الاقتصادي ، التكنولوجي) ، إضافة إلى محور خاص بسبل تفعيل دور الجامعات في التنمية المستدامة ، وبغرض تحقيق أهداف الدراسة، تمت عملية معالجة البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة ، حيث أظهرت النتائج ضعف دور الجامعات الليبية في تنمية متطلبات التنمية المستدامة لديها في المجالات (الاجتماعي، البيئي، الاقتصادي)، أما الأداة الخاصة بالمجال التكنولوجي، فقد سجلت درجة متوسطة ، كما أظهرت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) للمجال الاقتصادي تعزى للمؤهل العلمي، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) للمجال البيئي تعزى لمتغير سنوات الخبرة ، كما اقترحت الدراسة جملة من التوصيات، لعل أهمها ربط البحوث العلمية بواقع المشكلات الفعلية التي يواجهها المجتمع، والتي من شأنها تعزيز التنمية المستدامة في المجالات المختلفة ، والعمل على عقد المؤتمرات في مجالات التنمية المستدامة واستقطاب المؤسسات المحلية والدولية ذات العلاقة للحفاظ على المصادر .

إجراءات الدراسة الميدانية:

يتضمن الجانب التطبيقي الخطوات والإجراءات التي تمت في هذا الجانب من حيث المنهجية المتبعة، مجتمع وعينة الدراسة، وأداة الدراسة، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات لاختبار صدق وثبات أداة الدراسة، ومن ثم جمع البيانات من افراد العينة للتوصل إلى جملة من النتائج أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة، تم إعداد استبانة تكونت من (33) فقرة موزعة على أربعة أبعاد حسب الجدول (1).

جدول رقم (1) توزيع الفقرات على مجالات الاستبانة

أبعاد الاستبانة	البعد التربوي	البعد الاجتماعي	البعد البيئي	البعد	المجموع
عدد الفقرات	9	8	8	8	33

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون المجتمع من عينة من كافة أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية جامعة طرابلس وقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة حيث قامت الباحثتان بتوزيع عدد (80) استبانة، استردت منها (75) استبانة صالحة للتحليل، كما تم استبعاد 15 استبانة لنقص البيانات والجدول (1) يبين توزيعهم وفقاً لمتغيري الدراسة.

منهج الدراسة:

نظراً لطبيعة المشكلة يستخدم البحث المنهج الوصفي الذي يفيد في رصد ظاهرة البحث، وتحديد الحقائق المتعلقة بالواقع الحالي، ومن ثم جمع البيانات والمعلومات التي لها صلة بالبحث الحالي لاستخلاص الدلالات التي توصلت إليها النتائج. اعتمد البحث على كل من أسلوب التحليل الاحصائي الوصفي والكمي لتوصيف مشكلة وأهمية البحث وإظهار نتائج تتسق مع الأهداف البحثية وقد تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي لكل عبارة من عبارات الاستبيان والأهمية النسبية لتلك العبارات، وقبل ذلك التأكد من مدى صدق وثبات البيانات من خلال مقياس ألفا كرومباخ للتأكد من مدى اتساق البيانات مع بعضها، ثم دراسة العلاقة بين كل من ابعاد البحث والمتغيرات المستقلة مثل الجنس، والدرجة العلمية، وسنوات الخبرة باستخدام مربع كاي ومن خلال الانحدار البسيط والانحدار المتعدد.

خصائص العينة:

تم تجميع المعلومات والبيانات الأولية من عينة بحثية قوامها 60 عضو من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة طرابلس منهم (40 ذكور) و(20 أنثى) وتم تقسيمهم على فئات هيئة التدريس كالتالي : 18 مساعد محاضر ، 26 محاضر ، 8 أستاذ مساعد، 6 أستاذ مشارك، 2 أستاذ دكتور، كما تم تقسيمهم لفئات الخبرة فكانت النتيجة 11 عضو هيئة تدريس لديهم خبرة أقل من 5 أعوام ، 20 عضو هيئة تدريس لديهم خبرة من 5 إلى 10 أعوام ، 29 عضو هيئة تدريس خبرتهم تفوق 29 عاماً مما يدل على عدم الترقى في الموعد المناسب لأكثر من 27 عضو هيئة تدريس منهم 3 بدرجة مساعد محاضر ، 11 بدرجة محاضر ، 7 أستاذ مساعد ، 6 أستاذ مشارك وذلك لظروف لم يتعرض لها البحث قد تكون موضوع بحث جديد يربط بين درجة التعليم العالي والظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تمر بها الدولة. حيث بلغت قيمة مربع كاي لهذه العلاقة 21.46 مما يدل على وجود فروق معنوية احصائياً عند المستوى الاحتمالي 0.01، جدول رقم (2).

جدول رقم (2) العلاقة بين الدرجة العلمية لأعضاء هيئة التدريس وسنوات الخبرة

إجمالي	سنوات الخبرة			الدرجة العلمية
	من 10 أعوام فأكثر	من 5 - 10 أعوام	أقل من 5 أعوام	
18	3	9	6	مساعد محاضر
26	11	10	5	محاضر
8	7	1	0	أستاذ مساعد
6	6	0	0	أستاذ مشارك
2	2	0	0	أستاذ دكتور
60	29	20	11	اجمالي

قيمة مربع كاي = 21.455

في حين تبين عدم وجود فروق معنوية في توزيع المهنة أو الوظيفة على أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بين الرجال والنساء حيث بلغت قيمة مربع كاي لهذه العلاقة 4.52 وهي غير معنوية احصائياً عند المستوى الاحتمالي 0.1 مما يدل على درجة المساواة والعدالة الاجتماعية في سوق العمل خاصة بين أعضاء هيئة التدريس جدول رقم (3).

جدول رقم (3) العلاقة بين الدرجة العلمية لأعضاء هيئة التدريس والجنس

إجمالي	الجنس		الدرجة العلمية
	ذكور	اناث	
18	13	5	مساعد محاضر
26	17	9	محاضر
8	6	2	أستاذ مساعد
6	2	4	أستاذ مشارك
2	2	0	أستاذ دكتور
60	40	20	الاجمالي

قيمة مربع كاي = 4.519

الصدق (صدق المحكمين):

تم عرض أداة الدراسة على نخبة من الأساتذة المتخصصين في التربية وعلم النفس بجامعة طرابلس وعددهم (5)، لأبداء آراءهم وملاحظاتهم حول مدى مناسبة أبعاد المقياس لأغراض الدراسة، ومدى انتماء الفقرات للبعد الذي يقيسه، وأنها تقيس ما وضعت لأجله، ومدى وضوح الفقرات وسلامتها العلمية واللغوية، وفي ضوء آراء وملاحظات المحكمين قامت الباحثتان بالتعديل، حيث وصل الاستبيان في صورته النهائية الى (33) فقرة موزعة على أربعة أبعاد رئيسية.

النتائج:

يعد مؤشر ألفا كرومباخ من أهم مقاييس صدق وثبات البيانات بحيث يعمل على كل مشاهدة من العينة البحثية والآراء المدرجة لها أمام كل عبارة من عبارات استمارة الاستبيان في كل بعد من ابعاد الدراسة مجتمعة ومدى اتساقها مع باقي آراء المبحوث نفسه ومدى توافقها مع آراء المبحوثين الآخرين في العينة البحثية وقد بلغ مقياس ألفا كرومباخ حوالي 0.795 مما يدل على ثبات واتساق البيانات مع بعضها وأن الآراء المتحصل عليها تتسم بالصدق، حيث بلغت قيمة ألفا كرومباخ المعدل حوالي 0.895 وفقاً لعدد العبارات وعدد المبحوثين ، وجدير بالذكر أن مقياس ألفا كرومباخ وهو أحد مقاييس الارتباط ويخضع لقياساتها وبما أنه أكبر من 0.7 فهناك ارتباط قوي بين آراء أعضاء هيئة التدريس (المبحوثين) في عبارات كل بعد من أبعاد البحث فهناك ارتباط قوي بين آراء المبحوثين معبراً عنهم بالجنس وسنوات الخبرة والوظيفة ممثلة بالمستوى التعليمي وبين البعد التربوي والبعد الاجتماعي والبعد البيئي والبعد الاقتصادي مما يدل على ثبات وصدق البيانات وبالتالي يمكن الاعتماد على النتائج المتحصل عليها في استخراج توصيات تفيد متخذي القرار في وضع سياسات تنموية تخص التنمية المستدامة.

جدول رقم (4) : مقياس ألفا كرومباخ لعبارات أبعاد الدراسة التربوية والاجتماعية والبيئية والاقتصادية وارتباطها بالخواص الديموغرافية للمبحوثين بعينة الدراسة .

مجموع العبارات	ألفا كرومباخ	ألفا كرومباخ المعدل
33=8+8+8+9	0.795	0.895

عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها:

إجابة السؤال الأول: ما دور كليات التربية في تفعيل أهداف التنمية المستدامة في البعد التربوي؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسط المرجح، والوزن النسبي، الرتبة كما هو موضح بالجدول الآتي.

جدول رقم (5) : الأهمية النسبية لآراء أعضاء هيئة التدريس في عبارات البعد التربوي ومتوسط مقياس ليكرت المرجح

ت	عبارات البعد التربوي	لا أوافق	لحد ما	موافق	الأهمية النسبية	ليكرت المرجح	الترتيب
1	تتوافق مناهج كلية التربية مع متطلبات العصر	14	41	5	61.67	1.850	6.5
2	تضم الكلية كفاءات من أعضاء هيئة تدريس التي تحقق أهداف التنمية المستدامة.	31	28	1	50.00	1.500	9
3	تستخدم الكلية المكافآت من أجل تشجيع أعضاء هيئة تدريس على تقديم خدمة أفضل وجودة عالية.	3	15	42	88.33	2.650	1

4	تمتلك الكلية وسائل وتقنيات حديثة ومتنوعة تستخدم في العملية التعليمية.	2	24	34	84.44	2.533	2
5	ترتبط اهداف الكلية بأهداف التعليم العالي.	26	34	0	52.22	1.567	8
6	تشجع الكلية أعضاء هيئة تدريس على استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية مثل التعليم الإلكتروني لإيصال المعلومات وإعطاء المحاضرات	21	27	12	61.67	1.850	6.5
7	توفر الكلية لعضو هيئة التدريس خدمات الاتصال والانترنت وذلك للحصول على المعلومات حول المقررات الدراسية	7	15	38	83.89	2.517	3.5
8	تساعد الكلية أعضاء هيئة تدريس لمعرفة الطرق والبرامج الإثرائية للطلبة المبدعين.	1	27	32	83.89	2.517	3.5
9	تبحث الكلية مع أعضاء هيئة تدريس طرق التعامل مع فئات الطلبة المتأخرين دراسياً.	5	31	24	77.22	2.317	5

من خلال الجدول رقم (5) يتضح أن عبارات البعد التربوي جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً كالآتي: تأتي في المرتبة الأولى العبارة رقم (3) تستخدم الكلية المكافآت من أجل تشجيع أعضاء هيئة تدريس على تقديم خدمة أفضل وبجودة عالية حيث كان المنوال العددي فيها للموافقة التامة بعدد بلغ 42 عضو من أعضاء هيئة التدريس بأهمية نسبية بلغت حوالي 88.3% ، وبلغ متوسط ليكرت المرحح حوالي 2.65 مما يجعله قريباً من الموافقة التامة، وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (4) تمتلك الكلية وسائل وتقنيات حديثة ومتنوعة تستخدم في العملية التعليمية حيث بلغ المنوال العددي فيها 34 عضو هيئة تدريس بأهمية نسبية لهذه العبارة بلغت حوالي 84.44% حيث بلغ معيار ليكرت حوالي 2.53 ومقياس اقرب للموافقة التامة على هذا الرأي . وجاء في الترتيب الثالث والرابع العبارة رقم (7) توفر الكلية لعضو هيئة التدريس خدمات الاتصال و الانترنت وذلك للحصول على المعلومات حول المقررات الدراسية حيث بلغ المنوال العددي لها 38 عضو والعبارة رقم (8) تساعد الكلية أعضاء هيئة تدريس لمعرفة الطرق والبرامج الإثرائية للطلبة المبدعين وقد بلغ المنوال العددي لها 32 عضو وبلغت الأهمية النسبية لكل منهما نحو 83.98% بمتوسط ليكرت المرحح البالغ حوالي 2.52 مما يدل على اقترابها من درجة الموافقة التامة ، وجاءت العبارة (9) في الترتيب الخامس " تبحث الكلية مع أعضاء هيئة تدريس طرق التعامل مع فئات الطلبة المتأخرين دراسياً " حيث بلغ المنوال العددي لها 31 لدرجة إلى حد ما ودعمهم 24 عضو بالموافقة التامة وبذلك بلغت الأهمية النسبية لهذه العبارة نحو 77.22 بمتوسط مرجح لمقياس ليكرت بلغ 2.32 مما يدل على تفعيل هذه العبارة في دور كليات التربية بجامعة طرابلس.

أما المواضيع الأخرى التي تضمنتها العبارات في البعد التربوي والتي تحتاج الى التفعيل فالعبارة رقم (2) جاءت في الترتيب الأخير وهي " تضم الكلية كفاءات من أعضاء هيئة تدريس التي تحقق أهداف التنمية المستدامة " فكانت درجة عدم الموافقة عليها هي المنوال حيث بلغ عدد المعترضين عليها 31 عضو هيئة تدريس بأهمية نسبية بلغت 50% وبلغ مقياس ليكرت المرحح لها 1.5 أي أقل من الموافقة لحد ما ، تلتها في

الترتيب العبارة رقم (5) " ترتبط اهداف الكلية بأهداف التعليم العالي " تبين أن الموافقة لحد ما كانت هي المنوال العددي حيث بلغ عددهم 34 عضو هيئة تدريس بأهمية نسبية بلغت 52.2% وبمتوسط لمقياس ليكرت المرجح بلغ حوالي 1.57 أي في حدود درجة الموافقة لحد ما ، وفي الترتيب السابع والسادس كل من العبارة رقم (1) " تتوافق مناهج كلية التربية مع متطلبات العصر " ناقشت المناهج العلمية المقدمة للطلاب الكائن هو معلم المستقبل تبين أن الموافقة لحد ما كانت هي المنوال العددي حيث بلغ عددهم 41 عضو هيئة تدريس ، والعبارة رقم (6) " تشجع الكلية أعضاء هيئة تدريس على استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية مثل التعليم الإلكتروني لإيصال المعلومات وإعطاء المحاضرات " كما تبين أن الموافقة لحد ما هي المنوال العددي حيث بلغ عددهم 27 عضو وبأهمية نسبية لكل منهما 61.67%، ومتوسط ليكرت المرجح بلغ حوالي 1.85 وهي اقرب للموافقة على هذه الآراء ومنها يمكن الوصول لتوصيات بحثية قيمة تساعد متخذي القرار على الوضع في الاعتبار هذه المواضيع الهامة .

إجابة السؤال الثاني: ما دور كليات التربية في تفعيل اهداف التنمية المستدامة في البعد الاجتماعي؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسط المرجح، والوزن النسبي، والرتبة، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول رقم (6) : الأهمية النسبية لآراء أعضاء هيئة التدريس في عبارات البعد الاجتماعي ومتوسط مقياس ليكرت المرجح

ت	عبارات البعد الاجتماعي	لا أوافق	لحد ما	موافق	الأهمية النسبية	المتوسط المرجح	الترتيب
1	تعتمد الكلية على اعضاء هيئة التدريس في المشاركة في اتخاذ القرارات	8	32	20	73.33	2.200	2
2	تقوم الكلية بتنمية القدرات لدي أعضاء هيئة التدريس والطلبة وتوجيهها للانتماء وخدمة المجتمع من النواحي الأخلاقية والتنموية	10	27	23	73.89	2.217	1
3	تعطي الكلية مساحة لأعضاء هيئة التدريس في إتباع سلوك تربوي يساعد في غرس القيم الإنسانية والمعايير الدولية النبيلة لدى الطلبة.	12	31	17	69.44	2.083	5
4	تتوفر في الكلية بيئة اجتماعية تعاونية.	16	34	10	63.33	1.900	6
5	تعتمد الكلية على مبدأ تعزيز المساواة بين الجنسين في أنشطتها الاجتماعية	36	19	5	49.44	1.483	8
6	تساهم أنشطة الكلية في رفع مستوى التعليم وتقليل نسبة الامية في المجتمع	25	25	10	58.33	1.750	7
7	تشارك الكلية بتعريف المجتمع بثقافة العصر الحديث وعن مبادئ العولمة ومنظمة التجارة الدولية والتنمية المستدامة وغيرها من المفاهيم.	17	16	27	72.22	2.167	3

4	2.133	71.11	17	34	9	تفرض الكلية سياسة واضحة لتفعيل دور البحث العلمي الأكثر فائدة لتلبية حاجات المجتمع.	8
---	-------	-------	----	----	---	--	---

يوضح الجدول رقم (6) البعد الاجتماعي حيث جاءت العبارات مرتبة ترتيباً تنازلياً كالآتي: في الترتيب الأول العبارة رقم (2) تقوم الكلية بتنمية القدرات لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة وتوجيهها للانتماء وخدمة المجتمع من النواحي الأخلاقية والتنموية بمنوال عددي لدرجة لحد ما بلغ حوالي 27 عضو هيئة تدريس يدعمهم لدرجة الموافقة 23 عضو هيئة تدريس حيث بلغت الأهمية النسبية لهذا الموضوع نحو 73.89% وبلغ مقياس ليكرت المرجح حوالي 2.22 تلي هذا الموضوع العبارة رقم (1) تعتمد الكلية على أعضاء هيئة التدريس في المشاركة في اتخاذ القرارات بمنوال عددي بلغ 32 لدرجة لحد ما دعمهم 20 عضو هيئة تدريس لتصل الأهمية النسبية لهذا الموضوع نحو 73.33% بمتوسط ليكرت المرجح بلغ حوالي 2.2 ، ثم في الترتيب الثالث موضوع العبارة رقم (7) تشارك الكلية بتعريف المجتمع بثقافة العصر الحديث وعن مبادئ العولمة ومنظمة التجارة الدولية والتنمية المستدامة وغيرها من المفاهيم بمنوال عددي بلغ 27 عضو هيئة تدريس لدرجة الموافقة التامة مما اعطاه أهمية نسبية بلغت نحو 72.2% وبمقياس ليكرت حوالي 2.167 ، وفي الترتيب الرابع العبارة رقم (8) تفرض الكلية سياسة واضحة لتفعيل دور البحث العلمي الأكثر فائدة لتلبية حاجات المجتمع بمنوال عددي بلغ 34 عضو هيئة تدريس لدرجة لحد ما دعمهم 17 عضو لدرجة الموافقة التامة بأهمية نسبية بلغت نحو 71.13% وبمقياس ليكرت بلغ حوالي 2.13 ، وفي الترتيب الخامس تأتي العبارة رقم (3) تعطي الكلية مساحة لأعضاء هيئة التدريس في إتباع سلوك تربوي يساعد في غرس القيم الإنسانية والمعايير الدولية النبيلة لدى الطلبة بمنوال عددي بلغ 31 عضو هيئة تدريس لدرجة لحد ما دعمهم 17 عضو لدرجة الموافقة التامة وبلغت الأهمية النسبية لهذا الموضوع نحو 69.44% بمتوسط ليكرت المرجح بلغ حوالي 2.08 ، وفي الترتيب السادس جاءت العبارة رقم (4) تتوفر في الكلية بيئة اجتماعية تعاونية بمنوال عددي بلغ حوالي 34 لدرجة لحد ما دعمهم 10 اعضاء من هيئة التدريس حيث بلغت الأهمية النسبية لهذا الموضوع 63.33% بمتوسط ليكرت المرجح 1.9 مما يدل على تفعيل هذه المواضيع بقوة في كليات التربية جامعة طرابلس .

أما المواضيع التي تحتاج تفعيل فتمثلت في العبارة رقم (6) تساهم أنشطة الكلية في رفع مستوى التعليم وتقليل نسبة الامية في المجتمع بمنوال عدد بلغ 25 عضو هيئة تدريس لدرجة غير موافق دعمهم 25 عضو آخرين لدرجة إلى حد ما وبهذا انخفضت الأهمية إلى نحو 58.33% وبمقياس ليكرت المرجح بلغ حوالي 1.75 مما يدل على عدم اعطاء هذا الموضوع الأهمية اللازمة ، والعبارة رقم (5) تعتمد الكلية على مبدأ تعزيز المساواة بين الجنسين في أنشطتها الاجتماعية بمنوال عدد بلغ 36 عضو هيئة تدريس لدرجة غير موافق دعمهم 19 عضو آخرين لدرجة إلى حد ما وبهذا انخفضت الأهمية إلى نحو 49.44% وبمقياس ليكرت المرجح بلغ حوالي 1.48 مما يدل على عدم اعطاء هذا الموضوع الأهمية اللازمة وذلك على الرغم من أن الهدف الاساسي

من كليات التربية هو التربية والتعليم متلازمين كهدفين متلازمين لا يقل اي منهما أهمية عن الآخر ومحو الأمية من الضرورة أن يصبح إلزامي وملزم لجميع افراد المجتمع.

إجابة السؤال الثالث: ما دور كليات التربية في تفعيل اهداف التنمية المستدامة في البعد البيئي؟ وللإجابة عن

هذا السؤال تم استخدام المتوسط المرجح، الوزن النسبي، الرتبة كما هو موضح بالجدول الاتي.

جدول رقم (7) : الأهمية النسبية لآراء أعضاء هيئة التدريس في عبارات البعد البيئي ومتوسط مقياس ليكرت المرجح

ت	عبارات البعد البيئي	لا أوافق	لحد ما	موافق	الأهمية النسبية	ليكرت المرجح	الترتيب
1	تمارس الكلية الاستدامة في الحرم الجامعي في استخدام الكهرباء والماء واستهلاك الورق.	14	22	24	72.22	2.167	5.5
2	تشجع الكلية طلابها وأعضاء هيئة تدريس والموظفين للعمل على مبادرات بيئية تخص الحرم الجامعي مثل إعادة التدوير والمحافظة على الطاقة.	16	19	25	71.67	2.150	7
3	تشارك الكلية في تقييم الأثر البيئي للمشروعات التي تخص هياكلها.	10	18	32	78.89	2.367	2
4	تحفز الكلية طلابها للمشاركة في مشروعات النظافة والتشجير داخل الكلية وخارجها.	24	29	7	57.22	1.717	8
5	تقوم الكلية بتوفير البيئة الصحية داخل الاقسام وتوفير بيئة نظيفة للحفاظ على صحة الطلبة وتوفير الأمن والسلامة وحماية الطالب والعاملين من الحوادث.	13	24	23	72.22	2.167	5.5
6	تساهم الكلية في حل المشكلات البيئية المحيطة بها بايجاد حلول علمية للحفاظ عليها من خلال دراسة المشاكل البيئية وايجاد حلول علمية للحفاظ على الثروات الطبيعية.	7	27	26	77.22	2.317	4
7	تربط الكلية بين البيئة والتنمية المستدامة من خلال مقرراتها التدريسية وتدريبه كمتطلب جامعي.	8	23	29	78.33	2.350	3
8	تشجع الكلية على إنشاء وحدات فكرية حوارية تربط رجال الأعمال مع العلماء بهدف وضع آليات تسخير الموارد الطبيعية للاستثمار المستديم.	6	18	36	83.33	2.500	1

يوضح الجدول رقم (7) البعد البيئي حيث جاءت العبارات مرتبة ترتيبا تنازليا كالاتي: في المرتبة الأولى العبارة رقم (8) جاءت في مقدمة الموضوعات الهامة وهي تشجع الكلية على إنشاء وحدات فكرية حوارية تربط رجال الأعمال مع العلماء بهدف وضع آليات تسخير الموارد الطبيعية للاستثمار المستديم حيث بلغ منوالها

العددي 36 عضو هيئة تدريس بدرجة موافقة تامة بأهمية نسبية بلغت نحو 83.33% وبمقياس ليكرت المرجح البالغ حوالي 2.5. وفي المرتبة الثانية العبارة رقم (3) تشارك الكلية في تقييم الأثر البيئي للمشروعات التي تخص هياكلها حيث بلغ منوالها العددي 32 عضو هيئة تدريس بدرجة موافقة تامة بأهمية نسبية بلغت نحو 78.89% وبمقياس ليكرت المرجح البالغ حوالي 2.37. وفي الترتيب الثالث العبارة رقم (7) تربط الكلية بين البيئة والتنمية المستدامة من خلال مقرراتها التدريسية وتدريبه كمتطلب جامعي حيث بلغ منوالها العددي 29 عضو هيئة تدريس بدرجة موافقة تامة بأهمية نسبية بلغت نحو 78.33% وبمقياس ليكرت المرجح البالغ حوالي 2.35. وفي الترتيب الرابع العبارة رقم (6) تساهم الكلية في حل المشكلات البيئية المحيطة بها بإيجاد حلول علمية للحفاظ عليها من خلال دراسة المشاكل البيئية وإيجاد حلول علمية للحفاظ على الثروات الطبيعية حيث بلغ منوالها العددي 26 عضو هيئة تدريس بدرجة موافقة تامة بأهمية نسبية بلغت نحو 77.22% وبمقياس ليكرت المرجح البالغ حوالي 2.32. وفي الترتيب الخامس والسادس العبارة رقم (1) تمارس الكلية الاستدامة في الحرم الجامعي في استخدام الكهرباء والماء واستهلاك الورق بمنوال عددي بلغ 24 عضو هيئة تدريس لدرجة موافقة تامة ، والعبارة رقم (5) تقوم الكلية بتوفير البيئة الصحية داخل الاقسام وتوفير بيئة نظيفة للحفاظ على صحة الطلبة وتوفير الأمن والسلامة وحماية الطالب والعاملين من الحوادث بمنوال عددي بلغ 23 عضو هيئة تدريس لدرجة موافقة تامة بأهمية نسبية لكل منهما بلغت نحو 72.22% وبمقياس ليكرت البالغ حوالي 2.17 ، وفي الترتيب السابع جاءت العبارة رقم (2) تشجع الكلية طلابها وأعضاء هيئة تدريس والموظفين للعمل على مبادرات بيئية تخص الحرم الجامعي مثل إعادة التدوير والمحافظة على الطاقة حيث بلغ منوالها العددي 25 عضو هيئة تدريس لدرجة موافقة تامة بأهمية نسبية لكل منهما بلغت نحو 71.67% وبمقياس ليكرت البالغ حوالي 2.15 . مما يدل على ان كليات التربية جامعة طرابلس تهتم وتعمل معظم المواضيع البيئية للمحافظة على البيئة وكداعم رئيسي لعمليات التنمية المستدامة، أما العبارة رقم (4) تحفز الكلية طلابها للمشاركة في مشروعات النظافة والتشجير داخل الكلية وخارجها فلم تحظى بالقدر الكافي من التفعيل حيث بلغ منوالها العددي 29 عضو هيئة تدريس لدرجة لحد ما ودعمهم 24 عضو بدرجة لا أوافق وبذلك انخفضت الأهمية النسبية إلى نحو 57.22% وبلغ مقياس ليكرت المرجح حوالي 1.72.

إجابة السؤال الرابع: ما دور كليات التربية في تفعيل اهداف التنمية المستدامة في البعد الاقتصادي؟ ولإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي، الوزن النسبي، الرتبة، كما هو موضح بالجدول الاتي.

جدول رقم (8) : يبين الأهمية النسبية لآراء أعضاء هيئة التدريس في عبارات البعد الاقتصادي ومتوسط مقياس ليكرت

المرجح

ت	عبارات البعد الاقتصادي	لا أوافق	لحدا	موافق	الأهمية النسبية	ليكرت المرجح	الترتيب
1	تقوم الكلية بتزويد أعضاء هيئة تدريس بتخصصات حديثة مساندة لتخصصاتهم وخاصة تخصصات تقنية	3	18	39	86.67	2.600	2

						وفنية مما يشجع رؤوس الأموال على الاستثمار وذلك لتوفر البنية التحتية العلمية والبحثية المتميزة لنمو المشاريع الاستثمارية الحديثة.	
2	21	24	15	63.33	1.900	8	تراعي الكلية نوعيات المهن بالمجتمع وتوائم مخرجات التعليم لمتطلبات مهن سوق العمل.
3	9	27	24	75.00	2.250	5.5	تسعى الكلية لبناء قاعدة إنتاجية صلبة وطاقة مجتمعية متجددة مرتكزة على موارد ذاتية محلية متنوعة متشابكة ومتكاملة.
4	7	26	27	77.78	2.333	4	تعتمد الكلية على أولوية الاحتياج في تنفيذها للبحوث
5	15	27	18	68.33	2.050	7	تتفد الكلية أنشطة تنقيفية لزيادة الانتاج المحلي ودعمه.
6	4	20	36	84.44	2.533	3	تقوم الكلية بتمويل الأبحاث العلمية النوعية والمتميزة ومساعدة أعضاء الهيئة الأكاديمية في المشاركة بالمؤتمرات واللقاءات العلمية الدولية.
7	3	39	18	75.00	2.250	5.5	تهتم الكلية بربط خطط التعليم الجامعي بخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
8	1	17	42	89.44	2.683	1	تقدم الكلية نتائج الأبحاث التي تعمل على النمو الاقتصادي.

من خلال الجدول رقم (8) يتضح أن البعد الاقتصادي جاءت العبارات مرتبة ترتيبا تنازليا كالآتي: في المرتبة الأولى العبارة رقم (8) جاءت في مقدمة الموضوعات الهامة وهي تقدم الكلية نتائج الأبحاث التي تعمل على النمو الاقتصادي حيث بلغ منوالها العددي 42 عضو هيئة تدريس بدرجة موافقة تامة بأهمية نسبية بلغت نحو 89.44% وبمقياس ليكرت المرجح البالغ حوالي 2.68. تلتها العبارة رقم (1) تقوم الكلية بتزويد أعضاء هيئة تدريس بتخصصات حديثة مساندة لتخصصاتهم وخاصة تخصصات تقنية وفنية مما يشجع رؤوس الأموال على الاستثمار وذلك لتوفر البنية التحتية العلمية والبحثية المتميزة لنمو المشاريع الاستثمارية الحديثة وقد بلغ منوالها العددي 39 عضو هيئة تدريس بدرجة الموافقة التامة وبلغت الأهمية النسبية لها حوالي 86.67% وبلغ مقياس ليكرت 2.6، وفي الترتيب الثالث العبارة رقم (6) تقوم الكلية بتمويل الأبحاث العلمية النوعية والمتميزة ومساعدة أعضاء الهيئة الأكاديمية في المشاركة بالمؤتمرات واللقاءات العلمية الدولية حيث بلغ منوالها العددي 36 عضو هيئة تدريس بدرجة موافقة تامة بأهمية نسبية 84.44% وبلغ مقياس ليكرت 2.53 مما يدل على قوة الموافقة على هذا الموضوع، وفي الترتيب الرابع العبارة رقم (4) تعتمد الكلية على أولوية الاحتياج في تنفيذها للبحوث حيث بلغ منوالها العددي 27 عضو هيئة تدريس بدرجة موافقة تامة ودعمهم 26 عضو هيئة تدريس بدرجة لحدما بأهمية نسبية 77.78% وبلغ مقياس ليكرت 2.33 مما يدل على قوة الموافقة على هذا الموضوع، وفي الترتيب الخامس والسادس جاءت العبارة رقم (3) تسعى الكلية لبناء قاعدة إنتاجية صلبة وطاقة مجتمعية متجددة مرتكزة على موارد ذاتية

محلّية متنوّعة متشابكة ومتكاملة حيث بلغ عددهم 24 عضو هيئة تدريس بدرجة موافقة تامة ودعمهم 27 عضو هيئة تدريس وهم المنوال العددي لدرجة لحدما والعبارة رقم (7) تهتم الكلية بربط خطط التعليم الجامعي بخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية بأهمية نسبية لكل منهما بلغت نحو 75% وبلغ مقياس ليكرت 2.5 مما يدل على قوة الموافقة . وفي الترتيب السابع العبارة رقم (5) تنفذ الكلية أنشطة تثقيفية لزيادة الانتاج المحلي ودعمه حيث بلغ عدد الموافقين 18 عضو هيئة تدريس بدرجة موافقة تامة ودعمهم 27 عضو هيئة تدريس وهم المنوال العددي بدرجة لحد ما بأهمية نسبية لكل منهما بلغت نحو 68.33% وبلغ مقياس ليكرت 2.03 مما يدل على قوة الموافقة ، أما الموضوع الذي تضمنته العبارة (2) تراعي الكلية نوعيات المهن بالمجتمع وتوائم مخرجات التعليم لمتطلبات مهن سوق العمل فقد قوبل بالرفض على الرغم من أهميته حيث بلغ عدد غير الموافقين 21 عضو هيئة تدريس ودعمهم في ذلك 24 من درجة لحد ما وهم المنوال العددي وبلغت الأهمية النسبية لهذا الموضوع 63.33% وبلغ مقياس ليكرت 1.9 اي أقل من درجة لحد ما.

خلاصة النتائج:

وفقا لمعطيات ونتائج البحث تم التوصل الى الاستنتاجات التالية:

1. اسفرت نتائج الدراسة عن بعض القصور في الادوار المناطة لكليات التربية بمدينة طرابلس لتحقيق ابعاد التنمية المستدامة حيث اكدت النتائج الى ان بعض المواضيع الهامة التي تحتاج الى تفعيل ومن بينها يجب ان تضم الكلية كفاءات من اعضاء هيئة تدريس كما يجب ان تتوافق المناهج مع متطلبات العصر كما اكدت النتائج الى ضرورة تشجيع أعضاء هيئة تدريس على استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية مثل التعليم الإلكتروني لإيصال المعلومات.
2. جاءت نتائج الدراسة حسب استجابة افراد العينة على البعد الاجتماعي ان المواضيع التي تحتاج الى تفعيل لتحقيق التنمية المستدامة ضرورة العمل على احداث أنشطة حتى تساهم في رفع مستوى التعليم وتقليل نسبة الأمية في المجتمع الليبي بالرغم من أن الهدف الاساسي من كليات التربية هو وان محو الأمية من الضرورة أن يصبح إلزامي وملزم لجميع افراد المجتمع، كما اسفرت النتائج الى ضرورة تعزيز مبدأ المساواة بين الجنسين في أنشطتها الاجتماعية.
3. اما البعد البيئي فقد جاءت في مقدمة الموضوعات الهامة التي يجب ان تقوم الكلية بتفعيلها هو ان تحفز طلابها للمشاركة في مشروعات الخاصة بالنظافة والتشجير داخل الكلية وخارجها.
4. يتضح من نتائج الدراسة التي جاءت في مقدمة الموضوعات الهامة في البعد الاقتصادي هي عدم اهتمام الكلية بربط خطط التعليم الجامعي بخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية حيث جاءت اجابات افراد العينة على ان التخصصات بكلية التربية لا تراعي فيها نوعيات المهن بالمجتمع وعدم توائم المخرجات المتطلبات مهن سوق العمل.

التوصيات:

من خلال تحليل النتائج العلمية المتحصل عليها من أراء أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية جامعة طرابلس من الممكن استخلاص بعض التوصيات الهامة وعلى كليات التربية في جميع أنحاء الدولة الليبية أن تهتم بالمواضيع التربوية الداعمة لموضوعات التنمية المستدامة التالية:

1. أن تضم الكلية المزيد الكفاءات من اعضاء هيئة تدريس التي تحقق أهداف التنمية المستدامة.
2. أن ترتبط اهداف الكلية بأهداف التعليم العالي.
3. أن تعمل على توافق مناهج كلية التربية مع متطلبات العصر.
4. أن تشجع الكلية أعضاء هيئة تدريس على استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية مثل التعليم الإلكتروني لإيصال المعلومات واعطاء المحاضرات.
5. أن تساهم أنشطة الكلية في رفع مستوى التعليم وتقليل نسبة الامية في المجتمع على أن الهدف الاساسي من كليات التربية هو التربية والتعليم كهدفين متلازمين لا يقل اي منهما أهمية عن الآخر ومحو الأمية من الضرورة أن يصبح إلزامي وملزم لجميع افراد المجتمع.
6. أن تعتمد الكلية على وتعمل مبدأ تعزيز المساواة بين الجنسين في أنشطتها الاجتماعية.
7. على كليات التربية أن تحفز طلابها للمشاركة في مشروعات النظافة والتشجير داخل الكلية وخارجها.
8. أن تراعي الكلية نوعيات المهن بالمجتمع وتوائم مخرجات التعليم لمتطلبات مهن سوق العمل.

المراجع:

1. اشطبية، رجب محمد محفوظ. 2019. دور المؤسسات الدولية في دعم خطة التنمية المستدامة في ليبيا. مجلة كلية الاقتصاد للبحوث العلمية تصدر عن كلية الاقتصاد جامعة الزاوية. المجلد الاول العدد (3).
2. الحرملية، أمل عبدالله بشير. 2019 واقع دور مراكز التدريب في تحقيق التنمية المستدامة بالسلطنة في ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040 من وجهة نظر المتدربين. مجلة كلية التربية بينها المجلد الثالث العدد (120) أكتوبر.
3. الشيتي، إيناس محمد ابراهيم. 2020. دور الجامعات السعودية في مواءمة مخرجات التعليم العالي ومتطلبات التنمية المستدامة وفق رؤية 2030 في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية لأراء القيادية الإدارية في جامعة القصيم المجلة العالمية للاقتصاد. المجلد التاسع.
4. العبيد، ابراهيم بن عبد الله. 2017. سبل تفعيل ادوار كليات التربية بالجامعات السعودية لتحقيق متطلبات رؤية المملكة 2030 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة العلوم التربوية. العدد (21) الجزء 3.
5. العقل، عقل عبد العزيز. 2021. ابعاد التنمية المستدامة مصادرها وتطبيقاتها في ضوء التربية الاسلامية. المجلة التربوية كلية التربية جامعة سوهاج. مجلد الثاني. عدد فبراير.
6. القيزاني، عمر فرج. 2019. دور الجامعات الليبية في تلبية متطلبات التنمية المستدامة وسبل تفعيلها من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس العاملين بها. مجلة كلية الاقتصاد للبحوث العلمية. تصدر عن جامعة كلية الاقتصاد جامعة الزاوية. المجلد الاول. العدد (3) يونيو.

7. الامم المتحدة الجمعية العامة.2010. التنمية المستدامة الانسجام مع الطبيعة. الدورة الخامسة والستون البند 20 من جدول الأعمال المؤقت.
8. المعمري سليمان عبد أحمد، النظاري بشرى محمد عبد الرحمن.2017. تصور مقترح لتطوير محتوى كتب الفيزياء بالمرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية في ضوء ابعاد التنمية المستدامة، مجلة العلوم التربوية والدراسات الانسانية. العدد (1).
9. الماضية، رضاء سلامة، كنعان، اشرف فؤاد. 2019. تصور مقترح لدور كليات التربية بالجامعات الاردنية في تعزيز مفهوم الامن الفكري لدى طلبتها. دراسات في العلوم التربوية. المجلد الستة واربعون، العدد(3).
10. بار عيده، ايمان سالم احمد. الزيدي، شريفة ابراهيم محمد.2021. تصور مقترح لتضمين ابعاد التنمية المستدامة في محتوى كتاب الجغرافية بالتعليم الثانوي (نظام المقررات) بالمملكة العربية السعودية. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية. مجلد التاسع والعشرون. العدد (3) .
11. بوساحة محمد لخضر، بحوص نسيمه. 2019. دور الجامعة في تجسيد التنمية المستدامة دراسة ميدانية لعينة من الأساتذة الجامعيين بالمركز الجامعي تيسمسيلت. مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية. المجلد الثالث العدد(1) مارس
12. حمزة، محمد ابوبكر. 2020 دليل اعضاء هيئة التدريس. كلية التربية طرابلس.
13. جامعة الملك عبد العزيز.1927. نحو مجتمع المعرفة التنمية المهنية المستدامة في الوطن العربي بين الواقع والمأمول. سلسلة وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي مركز الانتاج الاعلامي. الاصدار 11.
14. عز الدين، محمد على. 2020. أثر ضغط المؤسسات السياسية على التنمية المستدامة في ليبيا. المؤتمر العلمي الدولي الرابع لكلية الاقتصاد والتجارة تحت عنوان الاهداف العالمية للتنمية المستدامة في الدول النامية تداعيات.
15. كرناف، مريم محمد. 2021. دور الجامعات الليبية في تفعيل التنمية المستدامة. المؤتمر الوطني الثاني للجودة والتنمية المستدامة. طرابلس ليبيا ديسمبر 2022.
16. لقمان، أبكر يعقوب ادم.2020. تضمين ابعاد التنمية المستدامة في المناهج التعليمية " دراسة تحليل مضمون كتاب العلم في حياتنا للصف الثامن بمرحلة التعليم الاساسي في السودان. مجلة اباحث تصدر عن كلية الآداب جامعة سرت. العدد (16).
17. محمد، سلامة محمد.2020. منهج قائم على اهداف التنمية المستدامة. دراسات في التعليم الجامعي المؤتمر الدولي الثالث عشر. من 10-11 اكتوبر.
18. محمد، منى علي سيد. حسن، حسن قاسمة. 2019. تطوير إعداد المعلم بكليات التربية بجمهورية مصر العربية على ضوء خبرات بعض الجامعات الأجنبية.
19. محمد، منال علي حسن.2022. مقترح في ضوء أبعاد التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر وأثره في تنمية التفكير المستدام والتوازن المعرفي والاتجاهات المستدامة لدى طلاب الشعب العلمية بكلية التربية. المجلة العلمية إدارة البحوث والنشر العلمي. المجلد ثمانية وثلاثون العدد (3) .
20. مرزوق، فاروق جعفر عبد الحكيم. 2017. البحث التربوي وعلاقته بالتربية المستدامة دراسة حالة على جامعة القاهرة، مجلة العلوم التربوية العدد (3).

21. مكتب اليونيسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية بيروت .2008. منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة. إطار العمل الاسترشادي للتربية من اجل التنمية المستدامة في المنظمة العربية عقد الامم المتحدة (2014-2005).